

لقاءات طابقية في اليوم الثالث لكأس أمم آسيا الثامنة عشرة ظهور أول للإمارات وفلسطين.. والساموراي المرعب يواجه فيتنام

الدوحة - محمود قرقورا

افتتح مساء أمس الأول الجمعة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم بنسختها الثامنة عشرة من خلال حفل افتتاح جميل على أرضية الملعب المونديالي لوسيل الذي يعد المباراة النهائية من بين المباريات الخمسين التي تلي الافتتاح. وكثيرة هي الرسائل التي وجهتها قطر لزاريتها في حفل الافتتاح القائم على المزج بين العادات والتقاليد القطرية والثقافة العالمية. كما كان هناك رسائل تدعو لمحبة والتسامح والأمان فروي الحفل الفصص الخيالية والأسطورية بأبطال من الطيور والحيوانات، كما وجهت رسائل دعم لإخواننا في فلسطين، فغنت الفئات القطرية دابة المر لدنية الصلاة أسمى. إضافة لبعض المقاطع التراثية الفلسطينية، ورافقها فرقة استعراضية بملابس تراثية فلسطينية، وكان حسن الهيدوس كابتن منتخب قطر قد منح أداء قسم البطولة إلى مصعب البطاط قائد منتخب فلسطين.

تفوق صريح للفلبين

بعد حفل الافتتاح جرت المباراة الأولى في البطولة بين قطر المستضيفة للمرة الثالثة كرقم قياسي بعد ١٩٨٨ و٢٠١١ ولبنان التي تشارك للمرة الثالثة بعد ٢٠٠٠ و٢٠١٩، وفازت قطر بثلاثة نظيفة والشوط الأول /صفر، وسجل أكرم عفيف هدفين وبنيتها سجل العز على هدف السخنة المتضربة بتسعة أهداف. وبذلك تسجل قطر أكبر فوز لها في المباراة الأولى لها بالبطولة، ومحقة الفوز في آخر شاطئ مباريات في سلسلة بدأت أمام لبنان ٢٠١٩ بهدفين دون مقابل، ولا يتفوق عليها في سلسلة الانتصارات المتتالية هذه سوى منتخب إيران الذي فاز في أول ١٣ مباراة خاضها في النهائيات على مدار ثلاث نسخ أعوام ١٩٨٨ و١٩٧٦ و١٩٧٠.

ويهدف بات الهدف التاريخي لقطر المعز علي فاني أكثر لاعب تسجيلاً الكوري الجنوبي في دونغ غوك (١٠ أهداف) وهو هدفه الأول في الحادي والخمسون، مقابل ١٤ هدفاً للإيراني المعز علي الذي بات رقمه محط تهنيد مع الإشارة إلى أن داني لعب في ثلاث بطولات مقابل حضور المعز علي للمرة الثانية، ومعدل تهنيد المعز علي هدف وربع في المباراة الواحدة حيث خاض ثمان مباريات فقط. على حين لعب الهدف التاريخي لإيران ١٦ مباراة. وأضحى أكرم عفيف اللاعب الأول في تاريخ المسابقة يهي الأهداف في البطولة الفاتحة ويفتحها في البطولة الثانية، والمفردة المهمة أن قطر خاضت الافتتاح للمرة الرابعة كرقم قياسي ولكنها حققت الرابعة للمرة الأولى مقابل تعادل خسارتين، وهي المرة العربية التي يتغلب فيها منتخبان إيراني في الافتتاح مع ميزة أن اللقاءات الثلاثة السابقة انتهت بالتعادل



عند الثانية والنصف عصراً، ثم تقام مباراتاً المجموعة الثالثة، الإمارات مع هونغ كونغ وإيران مع فلسطين.

إطالة أولى للزيمبي

اليابان صاحبة الترشحات الأعلى في هذه البطولة والصفحة في المركز عالمياً والأول قارباً تستهل مشوار استعادة اللقب بمواجهة فيتنام صاحبة التصنيف ٩٤ عالمياً والخامس عشر قارباً، وهي مواجهة غير متكافئة بين منتخب تبلغ القيمة السوقية للاعبين قرابة ٣١٧ مليون يورو ومنتخب قيمة لاعبيه دون سبعة ملايين يورو، وسبق لها الفوز في مواجهتها السابقتين أمام فيتنام ١/صفر في ربع نهائي ٢٠١٩ على دور المجموعات عام ٢٠٠٧ في الأراضي الفيتنامية يوم كانت أحد أربعة مستضيفين إلى جوار تايلند وماليزيا واندونيسيا.

والسافت أن فيتنام تواجه الساموراي للمرة الثالثة في الظهور الثالث لها بكأس آسيا وكان



الرسميتين السابقتين عام ٢٠١٣ بمواجهة هونغ كونغ وذلك بنتيجة ٤/صفر في كل مباراة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة؛ لكن هذا اللقاء سيكون الأول بينهما في البطولة. واستمر الأبيض خلال دور المجموعات في آخر نسختين عندما خسر مباراة واحدة من ست وكانت أمام إيران في مباراة هامشية ٢٠١٥ بعد ضماهما العيون، والملاحظ أنه خرج من البطولةين الأخيرتين على يد الأبطال خلال الدور نصف النهائي بمواجهة أستراليا ٢٠١٥ وقطر في نصف نهائي ٢٠١٩، مع فارق أنه كان ضيفاً على الكونغو ومستضيفاً للنعابي.

والفرصة سانحة لعلي محبوت صاحب الـ٨٣ هدفاً دولياً كهداف أعلى للأبيض بينما الهدف الأسرع بتاريخ البطولة بعد ١٤ ثانية بمرمى البحرين ٢٠١٥ كي يسجل للبطولة الثالثة على التوالي، وهذا حقه سبعة لاعبين من قبل بينهم العراقي يونس محمود الذي سجل في أربع بطولات، وهو يتطلع للقب الهدف التاريخي للمسابقة بعدما سجل تسعة أهداف في آخر بطولتين المخبرات الفداء الثانية، وصام عن التسجيل في مباراتين الأربع ١٩٨٨ مقابل صومه العدد ذاته في مبارياته الفداء الثانية، وحقق القابح الأربعة خلال ست نسخ أعوام ١٩٩٢ و٢٠٠٠ و٢٠٠٤ و٢٠١١ وذهب لقباً ١٧ مباراة متتالية كرقم قياسي قابل للزيادة، وحسب لها أيضاً مباريات المهذلة في آخر عشر مباريات سبقت البطولة بين رسمي وودي مع منتخبات من مختلف القارات، حيث حققت الفوز في المباريات العشر مسجلة ٤٥ هدفاً مقابل ٦ أهداف بمرماها، ما جعل البعض في القارة يصنفها على أنها قادمة من كوكب آخر ومكاتب المراهات ترشحها للقبض على النجمة الخامسة وغير ذلك سيكون مفاجئاً لنقاد اللعبة.

كعب أعلى للأبيض

الأبيض الإماراتي يلتقي هونغ كونغ وكعبه أعلى وخاصة أن هونغ كونغ لم تحقق الفوز في ١٠ مباريات خاضتها في البطولة خلال ١٩٥٢ و١٩٦٤ و١٩٦٨ وهي تعود إلى بطولة بعد ٥١ عاماً كرقم قياسي يفصل بين حضورين منتخب بعينه، وحصيلتها السابقة ثلاثة تعادلات وسبع هزائم، واقتضت تعادلات نسخة الاستضافة ١٩٥٦ بمواجهة كوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية، الإمارات فازت بمبارياتها

فوزاً بمواجهة أحد ثمانية منتخبات من تحقق الفوز في الظهور الثالث، والمنتخبات الأخرى التي لم تحقق الفوز بدل الضائع ليؤكد فوزه بدهفين واليمن الجنوبي وفيتنام الجنوبية وتركمستان. إيران لم تسحر في آخر عشرين مباراة خاضتها في دور المجموعات محقة الفوز في ١٥ منها، والمره الوحيدة التي خسرت في الظهور الأول كانت أمام العراق عام ١٩٦٦ بهدفين لاثنين. إيران ثانية التصنيف الآسيوي في المركز ٩٩ عالمياً وفلسطين في عشر قارباً، وميزة الأشقاء أنهم يحضرون للمرة الثالثة توالياً على مستوى النهائيات، ولكنهم لم يعبروا دور المجموعات رغم تعادلهن مرتين في النسخة الماضية أمام جارتها في بلاد الشام سورية والأردن دون أهداف، وحسب لها أنها نافتت على التأهل حتى الصافرة النهائية قبل أربع سنوات.

خالد عرنوس

لم تتوقف المنافسة في عالم المستديرة منذ مطلع العام الجديد وهامي الروزنامة تزدهم أكثر بإقامة بطولتي آسيا وإفريقيا مع استمرار المنافسة المحلية في القارة الأوروبية على صعيد مسابقات الدوريات والكؤوس وكؤوس السوبر، وعلى هذا الصعيد يقام نهائي كأس السوبر الإسباني ويجمع قطبي الكرة هناك ريال مدريد وبرشلونة في الكلاسيكو الأشهر في العالم هذه الأيام، وفي هذه الأثناء يحاول جبرونا استغلال الوضع تماماً والانفراد بصدارة الليغا حين يحل ضيفاً على المرييا صاحب المركز الأخير على لائحة الترتيب. وتستكمل اليوم وغداً مباريات الجولة المنقوصة في الريميرليغ فيلتي اليوم مانستر يونايتد مع توتنهام هوتسبيرز في واحدة من المواجهات القوية خلال السنوات الأخيرة على حين يحاول أستون فيلا استغلال غياب ليفربول ومعادلة بالتقاط عندما يحل ضيفاً على إيفرتون، وفي الوندسليغا يختم مشوار غلامباخ الجولة الختامية للذهاب ويسعى الأول للبقاء في مركزه الثالث وقريباً من المتصدر ليفركونز ووصيفة بايرن ميونخ.

وفي إيطاليا يسعى ميلان لتثبيت موقعه في المركز الثالث لكنه يصطدم مع روما ثامن الجداول في واحدة من المواجهات الكبيرة في الكالسيو، ويحاول فيورنتينا التصدي بموقعه بين الكبار وهو يستضيف أودينيزي، ويطلع لزيرو لاقترب مجدداً من مربع الكبار عندما يستقبل ليشي، أما نابولي فيبحث عن طريق الانتصارات الغائبة عنه في ثلاث جولات على حساب ساليرتانا منذيل الترتيب.

وفي فرنسا يرحل المتصدر سان جيرمان بطل الموسم الماضي نحو ليل للاقافة وصفية الطامح لاستكمال صحوته بعد بدايته السيئة هذا الموسم على حين يطمح ليل لاقترب من مثلث المقدمة عندما يستقبل لوريان وصيف قاع الترتيب.

النهائي السوبر

كما يشتهي عشاق كرة القدم وكما أحب منظمو مسابقة كأس السوبر الإسبانية سيجمع النهائي الخاص بالعام ٢٠١٣ بين القطرين برشلونة (حامل اللقب) وزعيم المسابقة وريال مدريد متصدر الليغا وزعيمها، وواجه الفريقان صعوبة كبيرة لبلوغ النهائي، فاحتاج الفريق الملكي إلى الدقائق الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليتغلب على جاره اأنتيكتيكا بنتيجة ٣/٥، على حين انتظر الفريق الكاتالوني الوقت بدل الضائع ليؤكد فوزه بدهفين على أوساسونا، ويظن أن يكون النهائي مثيراً وخاصة أنه يحمل في طياته صفة القار المتبادل، البرشا لخسارته الأخيرة في نيوكامب ضمن الليغا بنتيجة ٢/١ حين الريال للثار من خسارته نهائي العام الماضي ٣/١.

يدخل الفريقان النهائي هذه المرة والريال في حال أفضل حيث يتصدر ترتيب الليغا وإن كان بالشاركة مع جبرونا لكنه لم يهزم سوى مرة واحدة والفني الفريق عودت بعض المصائب ومع مبدأ الدائرة بين اللاعبين الذي ينتهجه المدرب كارلو أنشيلوتي يبدو الفريق في وضعية جيدة على مستوى النهائيات، ولكنهم لم يعبروا دور المجموعات رغم تعادلهن مرتين في النسخة الماضية أمام جارتها في بلاد الشام سورية والأردن دون أهداف، وحسب لها أنها نافتت على التأهل حتى الصافرة النهائية قبل أربع سنوات.



٧ نقاط كاملة عن غريمه الأزلي، وأخفق تشافي ولاعبوه في عدد من المواقف وخاصة أودينيزي، ويطلع لزيرو لاقترب مجدداً من مربع الكبار عندما يستقبل ليشي، أما نابولي فيبحث عن طريق الانتصارات الغائبة عنه في ثلاث جولات على حساب ساليرتانا منذيل الترتيب.

وفي فرنسا يرحل المتصدر سان جيرمان بطل الموسم الماضي نحو ليل للاقافة وصفية الطامح لاستكمال صحوته بعد بدايته السيئة هذا الموسم على حين يطمح ليل لاقترب من مثلث المقدمة عندما يستقبل لوريان وصيف قاع الترتيب.

تفوق ملكي

يتفوق الريال تاريخياً على غريمه من خلال ٢٥٥ مباراة في المسابقات الرسمية بواقع ١٠٣ انتصارات آخرها في ذهاب الليغا بنتيجة ١/٢ مقابل ١٠٠ للبرشا آخرها في إياب الموسم الماضي بنتيجة ١/٢ وتعادلا ٥٢ مرة آخرها بنتيجة صفر/صفر في نيوكامب أواخر ٢٠١٩، والأهداف بالمجم ٤٦٢/٤٢٦، وعلى صعيد السوبر تقابلا ١٦ مرة ففاز الريال ٩ مرات مقابل ٤ مرات للبرشا وتعادلا مرتين، والأهداف على هذا الصعيد ٣٣/٣٤.

وسبق للفريقين أن تواجها على اللقب ٨ مرات ومنها ٧ مرات بشكل مباشر وبطريقة متصداً، وواجهت الأياب ففوز الفريق الملكي ٦ مرات على حساب منافسه الأكبر على حين توج البرشا مرتين ومنها نهائي العام الماضي بنتيجة ١/٣، علماً أن الفريقين تقابلا مرة في نصف النهائي ففاز المرييقي ٢/٣، وأخيرة فتراجع مجدداً إلى حافة مثلث وقطاع الفيلانز الذي يتأخر بثلاث نقاط إلا أن البرشا يتفوق عليه على مستوى الأقب كأس السوبر فسبق له أن حمل اللقب ١٤ مرة (١٩٨٣ و١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٤ و١٩٩٦ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٦ و٢٠١٨ و٢٠٢٢) مقابل ١٢ لقباً للريال (١٩٨٨ و١٩٩٩ و١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٧ و٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٧ و٢٠٢٢ و٢٠٢١).

ومواصلة المغامرة



أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

يمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).

أمكن خاصة أنه لا يبتعد عنه سوى نقطة وفوزه على اليونائيد يعني انتقاله إلى المركز الرابع على الأقل مبدئياً، وبالمقابل لكن ذلك يبدو بعيد المآل رغم أنه لا يبتعد عنه سوى أربع نقاط مع التراجع الواضح بالنتائج وحتى على مستوى الأداء، وسبق لروما أن سجل فوزين فقط خارج أرضه مقابل تعادلين وه هزائم، على حين يسعى ميلان للحفاظ على مركزه الثالث حالياً وقد لعب ٩ مباريات على ملعبه (٧ انتصارات وهزيمتان).